Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (51) : 30 Dec 2021
P: 1 - 15

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (51) : 30 ديسمبر 2021 م
ص: 1 - 15

The role of School Principals in Enhancing Participatory Relationship with the Local Community in Public School in Ajloun Directorate from Teacher Perspective

Rawdah Abdulkarem Abdalhalem Alananbeh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify the role of school principals in enhancing participatory relationship with the local community in public school in Ajloun directorate from teacher perspective, and to determine the effect of variables (sex, and years of experience), the researcher used the Descriptive approaches, study sample consisted of (850) Female and male teacher in Ajloun directorate, to collect data Questioner used it consisted from (25) Paragraph divided to two sector, the result shown that the level of the school principals role in enhancing participatory relationship with the local community in public school in Ajloun directorate from teacher perspective was moderated with average (3.16) , The finding also showed there is statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) refers to principal sex (male and female) in favor of female in addition there were statistically significant differences between the teacher years of experience in favor of (10 years and more). The study recommended the necessity of holding training courses for school principals concerned with community partnership and communication mechanisms between the school and the local community.

Keywords: School Principals, Participatory Relationship, Ajloun Directorate.

دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين

روضة عبد الكريم عبد الحليم العنانبة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس والخبرة التدريسية) في وجهة نظر المعلمين في مستوى دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت من (25) عبارة موزعة على مجالين، وتكونت عينة الدراسة من (850) معلما معلمة من المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وقد أظهرت الدراسة أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.16)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر. وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمديري المدارس تعنى بالشراكة المجتمعية، وآليات التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، مدير المدرسة، محافظة عجلون.

المقدمة.

في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها مجتمعاتنا، ظهرت أهمية انفتاح وتفاعل المدرسة مع المجتمع الذي توجد فيه، ومن صور تفاعل المدرسة مع المجتمع استفادة المجتمع من مرافق المدرسة ومنشأتها والاستفادة من الكادر التعليمي المدرسي في نشر التوعية بالقضايا المختلفة التي يشهدها المجتمع المحلي والتي تهمه، إضافة إلى تفعيل مبدأ الشراكة بين المدرسة والمؤسسات بما يساهم في دعم المدرسة لتجسيد رسالتها التربوية وتحقيق أهدافها إضافة إلى تأكيد مبدأ الشراكة وتحمل المسؤولية بما يعزز مفهوم المواطنة والولاء والانتماء للوطن.

وتعتبر الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي واقعاً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة ومهمة يجب على المدرسة أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط بها، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على قادة المدارس أن يقوموا بمسؤولية كبرى في تفعيل الأنشطة والممارسات المتنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع تعود بالنفع والفائدة (البقمي والألفي، 2018).

وذكر فهمي (2013) أن من الأسباب التي تدعو إلى ضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العمل التربوي، عدم قدرة بعض الحكومات على تحمل تمويل وإدارة التعليم لجميع المواطنين، بالإضافة إلى الحاجة إلى أفكار وإبداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتي قد توفرها المؤسسات غير الحكومية، بما يساعد على مواجهة المشكلات التي تعترض التعليم.

وفي ضوء التوجهات العالمية نحو تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، فقد ظهرت اتجاهات جديدة نحو مفهوم الشراكة المجتمعية تقوم على مبدأ توزيع الأدوار بين المؤسسات التعليمية وبين أفراد المجتمع المحلي بما يحقق التكامل بين مسؤوليات الدولة نحو التعليم ومسؤوليات أولياء الأمور والمؤسسات المحلية بما يزيد من كفاءة المنظومة التربوية (أوزي، 2007).

مشكلة الدراسة

أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة البقمي (2018) ودراسة طحلاوي وعلواني (2019 أن المشاركة المجتمعية المقننة في العملية التعليمية تهدف إلى وضع الطلبة في مسارهم الصحيح ليصبحوا قوة منتجة، إضافة إلى مراقبة مستوى الأداء المدرسي لهم، ورفع مستوى وعي المجتمع بالمشكلات التي يواجهها قطاع التعليم، وتوفير الدعم المادي للمدارس، بما ينعكس إيجابا على الطلبة ويعزز من انتماءهم لمدرستهم.

كما أنّ الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تقتصر على المساهمة بالموارد المادية، بل تتعداه إلى تشكيل الفكر وثقافة المجتمع، كما أنها ركيزة اساسية لتحسين جودة العملية التعليمية وزيادة فاعلية المؤسسات التربوية، بما يمكنها من تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، وهذه الشراكة تحتاج إلى جهود كبيرة من قبل مدير المدرسة والمعلمين، وأن يمتلكوا القدرة على التأثير بمجتمعاتهم وبناء علاقات سليمة مع أفراد المجتمع ومع أولياء الأمور (النوح، 2018).

وهذا يؤكد على أهمية دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، فالمدير الناجح هو الذي يمتلك ثقافة الحوار والقدرة على التواصل مع الآخرين ولديه القدرة على التأثير فيهم، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة والمتمثلة بالسؤال الآتي:

أسئلة الدراسة

1- ما دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين؟"

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع تعزى لمتغير الجنس، والخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة ومن خلال الإجابة عن أسئلتها التعرف إلى:

1- دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين.

2- أثر متغيري الدراسة (الجنس، والخبرة التدريسية) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على أهمية توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والتشارك في الأدوار والمسؤوليات والتعاون من أجل حل المشكلات في سبيل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتطوير أداء المدارس، وعليه؛ فإن للبحث الحالي أهميتان، يمكن توضيحهما على النحو الآتي:

1- الأهمية النظرية:

يؤمل من هذا البحث أن يكون إضافة جديدة وإثراء للمعرفة في مجال التعليم العام، وشراكته المجتمعية، وبوجه خاص من حيث تحديد الأدوار التي يضطلع بها القادة المدرسيون في بناء شراكات فاعلة في المجتمع المحلي.

2- الأهمية العملية:

1. تكشف نتائج الدراسة عن واقع العلاقة بين المدارس بمحافظة عجلون والمجتمع المحلي، بما يتيح للمسؤولين وصناع القرار في التربية والتعليم بتصميم برامج تدريبية لمديري المدارس والمعلمين لتفعيل الشراكة المجتمعية.
2. يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة القادة التربويين في بناء وتطوير الشراكة المجتمعية في المؤسسات التربوية في محافظة عجلون بشكل خاص، والمؤسسات التربوية في المملكة الأردنية بشكل عام.
3. يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم مقترحات إلى وزارة التربية والتعليم تواكب الهتمام بالشراكة المجتمعية في قراراتها وخططها المستقبلية.
4. يتوقع أن تفيد هذه الدراسة مديري مراكز التدريب والاستشارات في إعداد البرامج التدريبية للقادة التربويين لبناء الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية في الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: تعرف دور مديرين المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع.
- الحد البشري: جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عجلون.

- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

- **الشراكة المجتمعية:** جملة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي ممثلا بأولياء أمور الطلبة، والجامعات، وبعض مؤسسات القطاع العام والخاص من تمويل عيني أو نقدي؛ إسهاما منه في تنمية العملية التربوية في المدارس" (القرشي، 2013).
- كما وعرفها الحميد بانها: " علاقة تفاعلية بين طرفين؛ تمثل المدرسة الطرف الرئيس، فيما تمثل كل من الأسرة الشريك الاستراتيجي في هذه العلاقة، وبعض مؤسسات المجتمع المحلي والأطراف الأخرى، يتم بموجب هذه العلاقة التخطيط المتبادل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق جملة من الأهداف تقع في مصلحة جميع الأطراف، من خلال تقديم خدمات تربوية، وأسرية واجتماعية وترفيهية، عبر إسهامات واضحة من قبل المجتمع المحلي" (الحميد، 2018، 198).
- **الشراكة المجتمعية:** الممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة بهدف تفعيل دور المجتمع المحلي في العملية التعليمية، ويقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس (أداة) الدراسة.
- **مدير المدرسة:** " هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنيًا وإداريًا بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقًا للمناهج والسياسات التربوية، بما يخدم العملية التعليمية التعلمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة" (وزارة التربية والتعليم،2014، 5).
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا: أنه الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة التابعة لمديرية محافظة عجلون في جميع شؤونها لتحقيق الأهداف التربوية، بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته.
- **الدور:** "مجموعة الأنشطة المرتبطة او الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة" (مرسي، 2001، 139).
  - ويعرف إجرائيا بأنها المهام التي يؤديها مدير المدرسة من اجل تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.
- **محافظة عجلون:** واحدة من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية وتقع شمال العاصمة عمان.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد الشراكة المجتمعية من اهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة، فالتنمية الحقيقة والجادة لا تقوم إلا بمساعدة أفراد المجتمع وتعاونهم، حتى تتاح الفرصة لكل فرد من أفراده المشاركة في صنع القرار المتعلق به وبمجتمعه، فالمشاركة المجتمعية تنمي الشعور بالانتماء فهي تعد قيمة اجتماعية من شأنها القضاء على السلبية والاتكالية (العجمي، 2007).

مراحل تطور مفهوم الشراكة الاجتماعية:

هناك العديد من العوامل التي ساهمت في ظهور الشراكة المجتمعية ومن هذه العوامل الانتقادات التي توجه نحو القطاع الخاص لعدم مشاركته في تحمل جزء من تكاليف الخدمات العامة التي تقدمها الدولة، وعدم رفع المستوى المعيشي للأفراد وتحسين مختلف جوانب الحياة للأفراد، وقد مر مفهوم الشراكة المجتمعية بعدة مراحل هي (عيسان والخنبشية، 2019):

1- مرحلة المعارضة لفكرة الشراكة المجتمعية، حيث يرى القطاع الخاص أن الدولة هي المسؤولة الوحيدة عن دعم المشاريع، ورعاية المواطنين وتامين احتياجاتهم.
2- الشراكة المجتمعية على أنها شان اختياري، حيث بدأت مؤسسات القطاع الخاص بمرور الوقت تتجاوب مع الفكرة، وترى مساندة القطاعات الأخرى أمر مرغوب فيه، ولكنه غير ملزم للمؤسسة.
3- مرحلة اعتبار الشراكة المجتمعية أمرا ملزما، حيث أصبح بقاء القطاع الخاص مرتبطا بمشاركته المجتمعية والخدمات والمساعدات التي يوفرها لباقي القطاعات.

يساهم ارتباط المدرسة بمؤسسات المجتمع في نجاحها في تقديم رسالتها التعليمية والتربوية، بحيث تقدم المدرسة العديد من الأنشطة الفعّالة، مما يساهم في زيادة التحصيل العلمي للطلبة، ورفع مستواهم السلوكي والأكاديمي، وتعتبر الأسرة المفتاح الأول لتربية الطفل وتعلمه ورقيه وسلوكه ومصدر الاستقرار النفسي عنده؛ لذا فقد اهتمت أنظمة التعليم في دول العالم بدور الأسرة الفاعل في العملية التعليمية والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، وذلك عن طريق توفير المعلومات عن البرامج والخدمات المقدمة من المدرسة، وتبادل الأفكار في مجالس الآباء والمراسلات بأنواعها، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في العملية التعليمية يدل على مدى إلمامها بما تقوم به المدرسة من جهود تساهم في تحقيق الكثير من الأهداف والغايات (درادكه وآخرون، 2013).

تعد الإدارة المدرسية الأساس الذي تعتمد عليه المجتمعات في تقدمها وتطورها، فالإدارة المدرسية تتعامل مع طلبة من ثقافات متعددة واتجاهات مختلفة، الأمر الذي يستوجب القدرة على التعامل مع هذه الثقافات بهدف الوصول إلى الغايات المنشودة، ومن هنا احتلت المشاركة المجتمعية لمدير المدرسة مكانا رئيسا ضمن ادواره المتعددة، حيث أصبح من المسلمات أنّ المديرين الأقوياء عادة ما يكونوا اجتماعيين وقادة في نفس الوقت، والمدير الناجح يمتلك وعيا بالسلوك الاجتماعي الفعّال لشغل وظيفته الإدارية، وعلى قدر من الفهم والاستيعاب للسلوك الإنساني، فالمدير يعتبر قدوة حسنة ونموذجا للعاملين في المدرسة، ومن مهامه خلق مناخ مدرسي أساسه الاستقرار النفسي والطمأنينة، وحسن التفاهم والتعاون لتحقيق الأهداف التربوية للمدرسة ودورها الاجتماعي (السبيعي وسنبل، 2019).

ومن المجالات التي تتحقق فيها الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي التعاون في صياغة وتحقيق الأهداف التربوية، والمشاركة في مسح وتشخيص الشروط والحاجات والموارد المحلية التربوية، والمشاركة في عملية التعليم والتعلم، ومن واجبات مدير المدرسة لتحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تعريف الآباء ببرامج المدرسة وأوجه نشاطها، وتكوين لجنة من المعلمين للإشراف على برامج العلاقات العامة وتكوين جماعات الآباء والمعلمين والعمل معهم، وتكوين جماعات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور لدراسة شؤون المجتمع المحلي (الشمري، 2017).

يعد البيت والمدرسة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تقوم على تنشئة الأفراد اجتماعيا وثقافيا، لذا فإن أية محاولة لإصلاح التعليم لن تحقق أهدافها إلا بتوثيق علاقة الأسرة بالمدرسة وإقامة جسور اتصال بينهما، لذا فقد سعى صناع القرار والمتخصصون التربويون إلى البحث عن آليات واستراتيجيات لتحقيق التواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة، فالتعليم لم يعد مسؤولية المدرسة وحدها، كونه يعتبر قضية أساسية من قضايا المجتمعات وتماسكها وركيزة من ركائز التنمية، فقد أصبح من اللازم على المجتمع بكافة أفراده ومؤسساته المشاركة في تحمل هذه المسؤولية المشتركة، ومن هنا ظهرت مجالس الآباء والأمهات والمعلمين والتي تعد في مقدمة هذه الوسائل نظرا لارتباطها الوثيق مع جوهر عملية التعليم وهو الطالب (سماح، 2004).

وفي المملكة الأردنية الهاشمية جاء مشروع (المدرسة المجتمعية) والذي يهدف إلى تعزيز الشراكة بين المجتمع والمدرسة والذي بدأ في عام (2008) حيث بدأت وكالة الإغاثة والتنمية الدولية (IRD) بتنفيذه في (28) مدرسه حكومية، في (26) مديرية تربية وتعليم في محافظات المملكة وبدعم من المنظمة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، إلى أن وصل عددها في شهر آذار/2013 إلى (67) مدرسة مجتمعية وجاء هذا المشروع ليحقق مجموعة من الأهداف، منها؛ تحسين البيئة التعليمية، وتنفيذ المبادرات المجتمعة في المدارس، وترسيخ مفهوم التطوير التربوي، وتحفيز الشعور بالملكية والمسؤولية بين مقدمي الخدمة والمستفيدين من المدارس، وتعزيز الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة ويعمل مشروع المدرسة المجتمعية على تحديد احتياجات وتطوير الخطط التي تسهل تقديم التحسينات والنشاطات التعليمية اللاصفية؛ التي ترغب المدرسة في تطبيقها (الشبول، 2016).

فوائد الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع:

تتمثل الفوائد التي تعود على المؤسسات التعليمية من الشراكة المجتمعية في المجالات الآتية (محمد، 2017):

1- توفير مصادر تمويل جديدة تمكن المؤسسات التعليمية من تطوير أدائها، ورفع كفاءتها التعليمية.
2- تعزيز التنافسية للمؤسسات التعليمية، وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.
3- توفير البنية التحتية والتقنية المتطورة للمؤسسات التعليمية، بما يمكنها من تحسين البيئة التعليمية.
4- ربط البحث العلمي الذي تقوم به المؤسسات التعليمية بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع الذي تنتمي إليه.
5- دمج الطلبة في سوق العمل عن طريق إشراكهم في الخبرات التعليمية التعاونية، وتدريبهم في مؤسسات المجتمع لتنمية مهاراتهم العلمية والتطبيقية.
6- زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة، والإفادة منها في تطوير المجتمع.

معوقات الشراكة المجتمعية:

تتعدد المعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية فمنها ما تكون من مؤسسات المجتمع المحلي وأخرى تعود إلى المدرسة ومن هذه المعوقات (شلش، 2017):

1- قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المشاركة المجتمعية، وينتج عن ذلك عدم الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وكذلك الفهم الخاطئ عن مفهومها.
2- فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية، لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمدرسة، أو عدم عرضها على المجتمع.
3- عدم فهم معنى المشاركة المجتمعية لدى بعض أولياء الأمور.
4- قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية.
5- عدم وجود قنوات اتصال بين المدرسة والمجتمع.

ثانياً- الدراسات السابقة

يوجد عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودوره الإيجابي الذي ينكس على العملية التعليمية، ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ما يلي وقد تم عرضها من الأقدم للأحدث:

- **هدفت دراسة (Ayudhya, 2011)** تعزيز المشاركة المجتمعية في الخطط الإدارية العامة التي يرسمها المديرين، استخدم الباحث أسلوب المقابلة وتكونت عينة الدراسة ممن 287 مدير، بينت النتائج أنه يجب تعزيز البنية التحتية، وتطوير المشاركة المجتمعية في سياسات التنمية والتطبيق، ودعم شبكات الانترنت بشكل فعال في المجتمع وضرورة خلق الوعي وتطوير مهارات المعرفة وتغيير المواقف الإدارية في الخطط لتطبيق التنمية وأظهرت النتائج أنه يجب تشجيع التعاون في المجتمع المحلي على التطوير.
- **هدفت دراسة (Khalifa, 2012)** التعرف إلى أثر القيادة على علاقة المدرسة بالمجتمع المدني ونتائج الطلاب، ومقارنة بين سلوكيات القيادة التي تركز على المدرسة محورها الأساليب والمناهج (والتي تركز على المجتمع)، واستخدم الباحث المنهج الاثنوجرافي، وتوصلت إلى أن القيادة المدرسية لها دور في زيادة الثقة والألفة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، كما أدى ذلك إلى تحسن علاقة الوالدين بالمدرسة وإلى تحسن مستوى النتائج الأكاديمية للطلاب.
- **هدفت دراسة (Harwin, 2012)** إلى تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة المشاريع الحديثة: دراسة تحليلية من كينيا، استخدم الباحث أسلوب الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أنه يجب زيادة الوعي في المشاريع، وبينت النتائج أنه يجب وضع سياسات فعالة في صنع القرار، ويجب أن تكون هناك حوارات ونقاشات لمناقشة المشاريع الحديثة وتطورها واحتياجاتها.
- **هدفت دراسة (Ice et al, 2015)** التعرف على إدارة أعضاء المجتمع المحلي بشأن شراكات بين المدارس، والمجتمع المحلي وتأثير ذلك على مستوى التعلم، وتحسين المناخ المدرسي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم جمع البيانات من خلال المكالمات الهاتفية الأسبوعية، ورسائل البريد الإلكتروني للطلبة، والاستبانة للمجتمع المحلي وقد تكونت عينة الدراسة من (6) طلاب مع منسق و(127) من اعضاء المجتمع المحلي، وتوصلت النتائج إلى أن (59%) من أفراد المجتمع كانوا مهتمين بدعم جهود تحسين المناخ المدرسي، وأن أبرز الممارسات إنشاء تقويم مع الأحداث المدرسية للتشارك مع المجتمع، ودعوة الطلبة لزيارة المكتبة العامة والشركات.
- **هدفت دراسة (البقمي، 2018)** الكشف عن درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والاستبانة لجمع البيانات وتكونت من (70) عبارة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (244) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية جاءت متوسطة كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية، ولمتغير حجم المدرسة لصالح فئة (200- 250) طالباً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير موقع المدرسة كما أشارت النتائج إلى أن درجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة جاءت كبيرة كما أشارت إلى وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية، ولمتغير حجم المدرسة لصالح فئة (200- 250) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير موقع المدرسة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية ودرجة تحقق البيئة المدرسية الجاذبة.

- **هدفت دراسة (الحربي والعباد، 2018)** إلى تشخيص واقع الشركات بين المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، في ضوء نموذج إبستن، من وجهة نظر قائدات المدارس، والتعرف إلى ابرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية وأكثر التحديات التي تواجهها تلك المدارس، ومدى الاختلاف في إجابات قائدات المدارس الثانوية باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (146) قائدة تابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن قائدات المدارس موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة والأسرة والمجتمع في ضوء نموذج إبستن، كما أظهرت النتائج أن القائدات موافقات على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة في أبرز الممارسات التي تقوم بها المدرسة الثانوية والتحديات التي تواجهها.
- **هدفت دراسة الحميد (2018)** إلى تحديد وفهم جوانب دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (206) مديرا للمدارس الأهلية والحكومية، وقد أظهرت النتائج أن اهم ممارسات دور قيادة المدرسة هي تكوين لجنة الشراكة ومجلس الآباء والمعلمين، وأن من أهم المعوقات كثرة الأعباء الإدارية، ونقص تدريب القيادات وضعف مشاركة قيادات تنتمي إلى المجتمع المحلي، واشارت الدراسة إلى أن أهم سبل تطوير دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة تتضمن تعزيز رؤية ورسالة المدرسة.
- **هدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019)** إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، وذلك في المجالات الآتية: الخدمات الإدارية، الأنشطة التربوية، الخدمات الإنسانية والاجتماعية) وأيضا معرفة معوقات تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (292) من المدراء والوكلاء، وتوصلت الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي حيث جاءت بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بينن الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت الشراكة المجتمعية، حيث هدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019) تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، ودراسة الحميد (2018) التي هدفت إلى تحديد وفهم دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودراسة الحربي والعياد (2018) التي هدفت إلى تشخيص واقع الشراكات بين المدرسة والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية في ضوء نموذج إبستن، ودراسة البقمي (2018) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق قادة المدارس للشراكة المجتمعية وعلاقتها في تحقيق بيئة مدرسية جاذبة، ودراسة (Ice et al, 2015) التي هدفت إلى تعرف إدارة أعضاء المجتمع المحلي وتأثير ذلك على مستوى التعليم، ودراسة (Ayudhya, 2011) هدفت إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في الخطط الإدارية العامة التي يرسمها المديرين، ودراسة (Harwin, 2012) إلى

تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة المشاريع الحديثة، (Khalifa, 2012) التي هدفت التعرف إلى أثر القيادة على علاقة المدرسة بالمجتمع المدني ونتائج الطلاب.

- أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما اختلفت مع دراسة البقمي (2018) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة (Ice et al, 2015) التي استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة (Khalifa, 2012) المنهج الانثوجرافي.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالبا هي الاستبانة .Questionnaire

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020- 2021، حيث بلغ عدد (المجتمع) المدارس (130) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يدرسون فيها (2961) معلمًا ومعلمةً، منهم (1828) معلمة و(1133) معلما.

عينة الدراسة

تم استخدام طريقتين للمعاينة الاحصائية هما الطريقة العنقودية العشوائية حيث تم اختيار عدد من مدارس المحافظة وبلغ عددها (85) مدرسة عشوائية من مدارس الذكور والإناث، ومن ثم تم اختيار عينة طبقية من المعلمين والمعلمات حيث بلغ عددهم (850) معلما ومعلمة، منهم (465) معلمة، و(385) معلماً. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (850) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، الخبرة التدريسية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري: الجنس، والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	385	45.7
	معلمة	465	54.3
	المجموع	850	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	370	48.2
	10 سنوات فأكثر	480	52.8
	المجموع	850	100.0

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من قبل الباحثة وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الحربي (2018) ودراسة الحميد (2018) حيث تكونت الاستبانة من (25) عبارة موزعة على مجالين إثنين هما: مجال التواصل مع المؤسسات المحلية، ومجال التواصل مع أولياء الأمور، مدرجة بتدريج ليكرت الخماسي بدءا من (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتم إعطاءها الأوزان الآتية مقابل كل تدريج (5،4،3،2،1) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الممارسة: (منخفض، متوسط، ومرتفع)لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) مستوى ممارسة منخفض، ومن (2.34- 3.67) مستوى ممارسة متوسط، ومن (3.68- 5.00) مستوى ممارسة مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

(5- 1) /3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

تطبيق إجراءات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2- إعداد استبانة مكونة من (25) عبارة موزعة على مجالين.
3- قامت الباحثة بتطبيق الأداة على (385) معلما، و(465) معلمة
4- ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:
   1. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول.
   2. كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتعرف إلى درجة ثبات الاستبانة.
   3. ولمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة التدريسية تم استخدام اختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها (Face Validity).

ثبات الأداة:

تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع عبارات مجالات الدراسة في التطبيق الأول، كما هو مبين في جدول (2).

الجدول رقم (2) معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
التواصل مع المؤسسات المحلية	15	0.94
التواصل مع أولياء الأمور	10	0.85

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
الأداة ككل	25	0.90

يظهر من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع تراوحت ما بين (0.85- 0.94) وجمعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ وبلغ قيمة معامل (كرونباخ ألفا) لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع (0.90) وهي قيمة مقبولة تربويا.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجالات، والجدول (3) يوضح القيم.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استبانة دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تقييم
8	تشكل المدرسة لجنة الشراكة المجتمعية	3.78	2.99	1	مرتفعة
1	تفعل المدرسة مجلس الآباء والمعلمين	3.70	2.50	2	مرتفعة
5	تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع	3.68	1.99	3	مرتفعة
14	ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية بين منسوبي المدرسة.	3.67	0.99	4	متوسطة
6	تنظم المدرسة مهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية مثل البازارات الخيرية.	3.60	0.80	5	متوسطة
2	توفر المدرسة قنوات الاتصال الفعال بين المنتسبين والمجتمع المحلي	3.58	0.50	6	متوسطة
9	تتعاون المدرسة مع البلدية والمحافظة في نشر قيم المواطنة.	3.55	0.49	7	متوسطة
10	تخصص المدرسة مكانا لتنظيم العمل التطوعي	3.53	0.50	8	متوسطة
12	تتيح المدرسة مرافقها وتجهيزاتها لخدمة المجتمع المحلي	3.51	0.48	9	متوسطة
13	يتوافر لدى المدرسة قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلي	3.50	0.47	10	متوسطة
11	تستفيد المدرسة من الجهات المانحة لرعاية برامجها.	3.48	0.46	11	متوسطة
15	تشكل المدرسة لجنة من الأسر الذين يستطيعون القيام بالعمل التطوعي.	2.45	0.54	12	منخفضة
3	تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التطوع فيها لمساعدة تعلّم الطالبات داخل المدرسة وخارجها.	2.22	0.53	13	منخفضة
4	تجري المدرسة دراسات مسحية لتحديد عدد الأسر الذين يستطيعون التطوع بالمدرسة.	2.20	0.50	14	منخفضة
7	تستفيد المدرسة من المؤسسات المجتمعية في إثراء عملها وتحقيق أهدافها	2.18	0.48	15	منخفضة
	الدرجة الكلية للمجال التواصل مع المؤسسات المحلية ككل	3.24	0.95	متوسطة	
2	ترسل المدرسة للأسر تقرير بدرجات أبنائهم على مدار العام الدراسي.	3.60	1.03	1	متوسطة
10	تعقد المدرسة لقاءات مع جميع أولياء الأمور مرة واحدة كحد أدنى في العام الدراسي.	3.55	0.64	2	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تقييم
8	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسر عن جميع السياسات المدرسية والقوانين والأنظمة المتعلقة بسلوك الطلبة.	3.50	0.48	3	متوسطة
1	يوجد لدى المدرسة نظام اتصال آلي لإرسال رسائل نصية للأسرة.	3.48	0.44	4	متوسطة
6	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسرة عن البرامج والدورات والأنشطة داخل المدرسة.	3.44	0.50	5	متوسطة
4	ترسل المدرسة للأسرة ملفا بأعمال الطلبة بشكل شهري.	3.14	0.50	6	متوسطة
3	توفر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الداعمة لتعليم أبناءهم.	2.58	1.14	7	متوسطة
5	تنفذ المدرسة برامج توعوية بالتغذية السليمة تساعد الوالدين على توفير الرعاية الصحية لأبنائهم	2.54	1.11	8	متوسطة
7	تقدم المدرسة وسائل إرشادية للوالدين تساعدهم في كل مرحلة دراسية لأبنائهم	2.52	0.75	9	منخفضة
9	توفر المدرسة للوالدين الإرشادات العملية التي تساعدهم في التعامل بطريقة صحيحة مع أبناءهم ذوي الظروف الصعبة.	2.49	0.40	10	منخفضة
	الدرجة الكلية لمجال التواصل مع أولياء الأمور ككل:	3.08	0.70	متوسطة	
	الدرجة الكلية للأداة ككل:	3.16	0.83	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وقد حص مجال "التواصل مع المؤسسات المحلية" على تقدير متوسط وبمتوسط حسابي "3.24" بينما حصل مجال " التواصل مع أولياء الأمور" على متوسط حسابي "3.08" وبتقدير متوسط أيضا، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف معايير انتقاء مدير المدرسة، بحيث يتم التركيز على أدائه الأكاديمي دون النظر إلى شخصيته أو علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وشخصيته، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى قلة وجود خطط استراتيجية تؤسس للشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي، إضافة إلى تمركز الإدارة بيد مدير المدرسة وتفرده باتخاذ القرارات، الأمر الذي يعوق تأسيس شراكات مجتمعية، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم امتلاك الكوادر الإدارية المدرسية والتعليمية بدرجة كافية لبعض مهارات الاتصال مع المجتمع المحلي واولياء الأمور، إضافة إلى ضعف التوعية الإعلامية من القائمين على إدارات المدارس ومديريات التربية والتعليم لتوثيق الشراكة المجتمعية وأثرها لنجاح العملية التعليمية، سواء أكانت هذه التوعية موجهة للمديرين والمعلمين أو أولياء الأمور، أو موجهة إلى أفراد المجتمع المحلي بكافة شرائحه ومؤسساته لكسب مشاركتهم على الانخراط داخل المدرسة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة طجلاوي وعلواني (2019)، ودراسة الحربي والعياد (2018)، ودراسة البقمي (2018).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع تعزى لمتغير الجنس، والخبرة التدريسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس، والخبرة التدريسية)، والجدول (4) والجدول (5) يوضحان ذلك.

جدول (4): نتائج تطبيق اختبار (t- test) لمتغير الجنس

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Df	مستوى الدلالة
الجنس	معلم	4.08	0.437	0.22	848	*0.01
	معلمة	4.11	0.402			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، حيث بلغت قيمة (T) (0.22) وهي قيمة دالة إحصائيًا، قد تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة الإناث التي تميل إلى تشكيل علاقات اجتماعية مع الأخرين وأنهن يتواصلن مع الأمهات مما يجعل عملية التواصل أكثر أريحية ويغلب عليها الطابع الشخصي، وأنهن أكثر اهتماما بالتواصل مع المجتمع المحلي إضافة إلى تقدير المجتمع المحلي للمديرات خاصة أن أكثرهن من بنات المنطقة المحلية التي تتواجد فيها المدرسة.

الجدول (5): نتائج تطبيق اختبار (t- test) تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	Df	مستوى الدلالة
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	4.15	2.76	848	*0.00
	10 سنوات فأكثر	4.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: الخبرة التدريسية، ولصالح 10 سنوات فأكثر، قد تعزى هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة قد أكسبتهم قناعة بأهمية الشراكة المجتمعية بشكل أكبر، كما أنهم قد أسسوا علاقات اجتماعية مع المجتمع المحلي بشكل أكبر وأوسع. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي وعياد (2018).

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة يتضح ما يلي:

1. جاء دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون متوسطًا، وبمتوسط حسابي (3.16).
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات.
3. وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة عجلون يعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر.

التوصيات والمقترحات.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. زيادة الاعتمادات المالية الحكومية المخصصة للمدارس، وإتاحة الفرص الكاملة للمدرسة؛ لتدبير مواردها المالية من المجتمع المحلي المحيط بها.
2. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع جائزة تميز للمدارس المفعلة للشراكة المجتمعية، مما يحسن أداء المدارس ويزيد المنافسة الإيجابية بينهم.
3. نشر ثقافة الشراكة المجتمعية عن طريق وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والمؤتمرات والندوات، لتكوين اتجاه إيجابي نحوها.
4. ضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات عن أهمية الشراكة المجتمعية.
5. دعوة مؤسسات القطاع الخاص لرعاية الأنشطة والفعاليات المدرسية، وتوفير الوسائل التعليمية.
6. عقد دورات تدريبية لمديري المدارس تعنى بالشراكة المجتمعية، وآليات التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أوزي، أحمد (2007). الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطور البيداغوجي. مجلة علوم التربية. العدد (11). 657- 676.
- البقمي، سعود؛ والألفي، أشرف (2018). درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية. 34 (11). 1430- 1401.
- الحربي، تيسير؛ والعباد، عبد الله (2018). واقع شراكات المدرسة والسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إسبتن. مجلة كلية التربية. 34 (10). 92- 146.
- الحميد، سعيد (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية. 34 (3). 190- 218.
- درادكه، إبراهيم؛ والخوالده، محمد؛ والمومني، محمد (2013). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك.
- السبيعي، نورة؛ وسنبل، فائقة (2019). متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (25). 74- 94.
- سماح، رشاد (2004). دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس.
- الشبول، منذر (2016). تعميم مشروع المدارس المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن ومقترحات تطويره. دراسات العلوم التربوية. 43 (2). 454- 465.
- شليش، باسم (2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية. 16- 30.
- الشمري، خالد (2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 6 (1). 245- 258.

- طحلاوي، ابتسام؛ وعلواني، علي (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. رابطة التربويين العرب. العدد (114). 365- 388.
- العجمي، حسين (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. مصر.
- عيسان، صالح؛ والخنيشية، كوفان (2019). فاعلية الشراكة المجتمعية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 8 (9). 24- 39.
- فهمي، محمد (2013). المدرسة المعاصرة والمجتمع. دار الوفاء للطباعة والنشر. الاسكندرية.
- القرشي، عليان (2013). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الحكومية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- محمد، نيفين (2011). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. 12 (31). 5414- 5343.
- مرسي، محمد (2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. عالم الكتب. القاهرة.
- النوح، عبد الله (2015). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية. (3). 316- 235.
- وزارة التربية والتعليم (2014). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس. عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ayudhya, N (2011). Local community participation in public administration plan: An empirical evidence of ratchaburi, Thailand. International Conference on Social Science and Humanity IPEDR. vol 5.
- Harwin, M (2012). Community Participation in the management of late project: a case study of the municipal council of machakos Kenya. Available at: http://erepository.uonbi.ac
- Ice, M., Thapa, A., Coben, J (2015). Recognizing community voice and youth- led school –community Partnership in the school climate improvement process. School community Journal. 25 (1). 125- 132.
- Khalifa, M (2012). "Re"- New- "Ed" Paradigim in successful Urban school leadership: Principals as community leader. Educational Administration Quarterly. 424- 467.